العـدد ١٨٨ — «وأمرهم شورى بينهم» قرآن كريم — السنة الرابعة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول

محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الرسومات : لا تنشر ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٢٥ محرم سنة ١٣٤٧ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ١٧ يوليو سنة ١٩٢٨

من اسرار السياسة السورية

الامير شكيب يتكلم

قلت في بروجرامي للادمم آنل جوفنيل : « والسوريون يريدون ان يكونوا داخلين في جمعية الأمم أي أنهم يريدون الاستمتاع بجميع نتائج الاستقلال من الوجهة العملية ومن الوجهة القانونية »

فهنا طلب صريح بدخول سورية في جمعية الأمم ولا اظن احداً من السوريين يعترض على هذا الطلب الذي يرمي الى تحقيق الاستقلال بجميع معانيه سواء من الجهة القانونية أو من الجهة العملية ويجعل الدولة السورية جالسة في ذلك المجمع الدولي بجانب الدول المستقلة

فهل هـذا يا حضرة الامير مخالف للاماني السورية الوطنية ؟ . أو لعلك تقول إن هذا الطلب غير داخل في بروجرام المؤتمر السوري الفلسطيني وربما يعد من باب الخيانة الأقدام على هذا الطلب قياساً على زعمك أن المطالبة بحدود سورية الطبيعية مخالف لبروجرام المؤتمر المذكور ! فمن عادت عليه المباحثة الى هذا الحد لم يبعد عنه شيء.

ثم إني قلت لأخصامنا اللبنانيين ... لا نفسيم دولة مستقلة ... فنحن نبغي هذه الخلاصة لدولة لبنان كما لدولة سورية »

وما عاد فسيح القول بأننا لا نبغي الحاق جبل لبنان بسورية كما زعم كثيرون من دأبهم اغراء فرنسة بمناهضة الاستقلال السوري بحجة أن السوريين يريدون اهتضام اللبنانيين والتسلط عليهم وعبارة صريحة بحجة أن الاكثرية الاسلامية تريد اهتضام الاقلية المسيحية . وغير خاف على أحد ان هذه الدعوى لم يزل كثيرون من أعداء الاستقلال السوري يتخذونها وسيلة للدعاية سواء كانوا يعتقدون في أنفسهم صحتها او كانوا يعلمون الحقيقة ويتجاهلونها لغرض في الانفس فأردت أن تكون هذه النقطة صريحة وهي أن سورية لا تطمع إلى الاستيلاء على لبنان ولا تنوي استلحاق هذا الجبل بل تتركه وشأنه مستقلا برأسه ولا تعارضه في شأن من شؤونه فليعش وحده كما يريد . وليتفق مع فرنسة بالشكل الذي يريده . ولكني لما كنت أعلم ان اللبنانيين يريدون لأنفسهم حكومة مستقلة ذكرت في بروجرامي هذا المقدم الى جوفنيل إننا نتمنى لهم الاستقلال الذي نتمناه للسوريين بحيث نرفع كل تهمة عن السوريين فيما يتعلق بنيتهم في حق جبل لبنان ويتبين للملأ ان السوريين يريدون للبنانيين ما يريدون لأنفسهم

إلا أني لا أسلم بالحاق البلاد التي الحقت بلبنان كرها فأقول :

« إلا أن هـذه الأقضية الثلاثة صيدا وصور ومرجعيون ومقاطعة طرابلس وأقضية البقاع وبعلبك وراشيا وحاصبيا يكون لها الحق في إعطاء الاصوات العمومية ان تختار أي القطرين تريد ان تتبعه سورية او لبنان أما بلاد العلويين فتدخل ضمن سورية »

قل هذا يا حضرة الامير ما يخالف الاماني الوطنية المنشودة ؟ وهل التصريح بطلب رد هذه البلدان المسلوخة بلداً بلداً الى سورية أطبق على الاماني الوطنية أم قولك انت لجريدة المعرض : تمسكوا أيها اللبنانيون بحدودكم الطبيعية ولا تقبلوا بالاقتطاع منها ... ؟

وهل المطالبة الصريحة بهذه البلدان باعطائها حق الاختيار أن تتبع أي القطرين سورية أو لبنان وجعل هذه المطالبة من جملة شروط الاتفاق الاساسي مع فرنسة وأركان المعاهدة بين سورية وهذه الدولة أطبق على الاماني الوطنية المنشودة أم قولك انت إن المطالبة بهذا الحق لسورية يخالف برنامج المؤتمر السوري الفلسطيني وأن هذه المسألة يجب تركها للاتفاق يقع بين حكومتي سورية ولبنان؟

قل لي بالله عليك ان كنت تدري ذرة من الانصاف أيهما أطبق على الاماني الوطنية المنشودة ؟ وان كنت تلوذ بالمكابرة ولنا كرة أنت وجماعتك فاعلموا ان هنالك أمة سورية بحث فيها الحق ولن يموت وانها قادرة أن تميز بين الحق والباطل وتعرف أصحابها من أعدائها وتدين كلاً على حسب أقواله وأعماله وانها لن تترك اعمالكم ولن تخلصوا من تبعة ما دسستم عليها . واعدى الاعداء من جاء في ثوب صديق . (البقية في الاسبوع المقبل)

لوزان — شكيب ارسلان

الى قمر الشرق في الغرب

« ارسل شاعر لبنان غير مدافع الاستاذ امين بك ناصر الدين هذه القصيدة الغراء الى عطوفة أمير البيان المجاهد الشرقي الاكبر الامير شكيب ارسلان يحييه ويناجيه قال لافض فوه » :—

طال احتجابك فاطلع أيها القمر ... إنا سراة وهـذا الليل معتكر
لا نور في الأفق الشرقي نلمحه ... مادمت في الأفق الغربي تزدهر
الليل في كل قطر يصده سحر ... وليلنا طال حتى ما له سحر
أنى يطالعك القراء ثالثه ... فلا يضل السبيل المدلج الحذر
هذي الدجى غشيتنا غير مقشعة ... فاطلع فلولا الدجى لم يخلق القمر

* * *

تصبو اليك قلوب لن يغيرها ... طول النوى لك في حياتها صور
تعلقتك فما تنفك خافقة ... والشوق يأمرها طوراً فتأتمر
ملكتها بالخلال اللاء ما ذكرت ... إلا تموج طيب عرفه عطر
وبالمآثر تترى ليس يشكرها ... الا امرؤ لا له سمع ولا بصر
اما الوفاء فلو لم تحم حوزته ... لكان كالطيف لا عين ولا أثر
ترعى على النأي عهد الاوفياء ولا ... تحني الضلوع على حقد لمن غدروا
وأنت أفضل بان للعلى خططاً ... وجوهها من اياديه لها غرر
والخائض الغمرات اللاء يعبرها ... جيد الرجال وان لم ينفع الحذر
والراكب الهمة القعساء تبلغه ... بحيث يقصر عن ادراكه النظر
والساهر العين يرعى حق أمته ... وذو الفضل خلق في عينه الصعر
والقارع الخصم بالبرهان يفحمه ... فكلما رام نطقاً ردة الحصر
والمزدري كل خاش وذي قحة ... لا الهزء يؤلم نجيبه ولا الهجر
والناقث السحر في ارواحه ... من طيبها أوحته أبنا سحر
أنيقة الوشي عذب قطفها ... كأنما الروض فيه الماء والزهر
لها معان من الاسطار ساطعة ... كالكهرباء من الاسلاك تنفجر
والمرسل القول في آثاره حكم ... زواهر وعظات طيبها عبر
والناظم العبقريات التي نسجت ... من البيان لها الأبراد والحبر
يصغي الرواة اليه حين ينشدها ... فيشدون وفي أفهامهم درر
اذا اليراع أمدته قريحته ... فالبرق مضطرب والغيث منهمر

* * *

أوهنت عزمك لا الارزاء تلمه ... ولا جانه الصمصامة الذكر
ورحت تنشد حقاً قد صدعت به ... من قبل والحق في تشدانه الظفر
وما صبرت على ضيم ولا نزق ... والمدعون على ما نابهم صبر
وكم نصحت لأهل الغي فاستصعبوا ... وكم زجرت بغاة الشر فازدجروا
عانيت وحدك مالو أمة عنيت ... بعضه لاتنثت ترمى وتنفجر
فيك غب جهاد لم تنل ظفراً ... فكون قضائك مقدوراً هو الظفر
وما توقعت ان تجزى على ملتق ... يطوى الزمان ولا تنفك تنتشر
اتاك ما طلبا قط الجزاء على ... ما قدما من جميل ، أنت والمطر
قل للذين أشاعوا انهم غير ... تدأب يثبت فضل المرء لا الخبر
وللأولى حاولوا أن يشبهوك على ... أيستوي في السموق النجم والشجر

* * *

لم أنس عهد منى والشعب ملتئم ... وبوحة العز في اغصانها ثمر
أيام لا العيش ممول ولا نكد ... ومورد الانس لا غور ولا كدر
إذ كنت تبدو ومن أهل الوفا عصب ... تكتنفك ومن اهل النهى زمر
لله عهد صفاء حين اذكره ... تستدرف الدمع ذكراه فينحدر
متى ترى النادي الميمون عاوده ... ضياؤه وتعامت أهله الغير
وأنت كالمنهل الفياض سلسله ... يود وراده أن يعطر الصدر
أمنية نسناها فان صدقت ... فكل ذنب لهذا الدهر مغتفر

* * *

ما كنت لي ناسياً والدار شاحطة ... والناس ترقب ما يجري به القدر
هذي بذلك عندي لستا كمنكرها ... وإن يكن بعض من آثرتهم كفروا

امين ناصر الدين

مؤتمر المستشرقين في مراكش

الرسالة الثانية

حضرنا الجلسة الثالثة في اليوم التالي ١٧ ابريل وهي التي فيها العلماء الفرنسيون ملخص ما استنتجوه من ابحاثهم الحديثة في التاريخ المغربي ومتعلقاته وهذه هي الجلسة التي تكلم خطباؤها فيما عقد المؤتمر لاجله ولكن من الاسف انه لم يتكلم فيها أحد بكلمة واحدة باللغة العربية ، وهكذا انقضى المؤتمر ورجع كل من لا حظ له في اللغة الفرنسية بخفي حنين وكلهم يقولون : « تسمع بالمعيدي خير من أن تراه » ، وانت ايها القاري يعرفة المباحث التي طرقها خطباء اللغة العربية تعرف انها بعيدة عن الموضوعات التي عقد لاجلها المؤتمر من البحث في تاريخ البلاد المغربية وآثارها القديمة والحديثة وسكانها ولغاتهم واحوالهم الاجتماعية. على ان من الموضوعات التي أمروا بالتكلم فيها ماهو في نفسه مهم وان كان خارجاً عما عقد له المؤتمر . ولكنا نلاحظ ان الوقت المحدد لمحاضراتهم كان ضيقاً جداً اذ لم يزد على ساعتين ونصف والحال ان عدد المتكلمين والمحاضرين تسعة ، حتى ان منهم من لم يلق من محاضرته الا ... كما نلاحظ أيضاً ان ادارة المؤتمر لم تعط أولئك الخطباء من الوقت ما يكفي لمراجعة مواضيع كتاباتهم والكتابة فيها بما يشفي حتى اني علمت ان رئيس مجلس الاستئناف الشرعي طلب منه أن يكتب محاضرته في وقت متأخر فألف كتابه في صبيحة هذا اليوم بقلم الرصاص على ورق أصفر في مجلس ادارته الرسمية ، وان السيد حسن حسني عبد الوهاب لم يحضر من مقره بتونس الا في صبيحة هذا اليوم أيضاً بعد ان قطع نحو الفين وخمسمائة ميل دفعة واحدة الى غير ذلك مما يدل على عدم مبالاة الادارة بالقسم العربي . وكم كنا نود لو وقع منها اعتناء بهذا القسم ولو دون الاعتناء بالقسم الفرنساوي . لانا نعلم ان الاسباب متوافرة والقابلية حاصلة للبحث في جميع الموضوعات السابقة . ويا حبذا لو كانت اللجنة أعلنت للكتاب والادباء المغربيين باللغة العربية عن وقت انعقاد المؤتمر وموضوعات بحثه ليتقدم كل منهم بما لديه من المعلومات في ذلك السبيل. اذن لانتفع المؤتمر بالابحاث الناشئة عن العلم الحقيقي والاستقراء الصحيح . ولانتفع التاريخ عموماً والعربي منه خصوصاً . أما وقد برهن مديرو المؤتمر هذه المرة على عدم قيامهم بالواجب كما ينبغي فليس الا أن نلفت نظرهم او نظر الذين سيخلفونهم في تنظيم أعمال المؤتمر المقبل الى ضرورة الاعلان عن المؤتمر داخل المغرب وخارجه باللغة العربية . والاستعداد لقبول الابحاث التي ترد على الادارة من امراء البيان العربي في الشرق والمعتنين بالابحاث الاسلامية عموماً والمغربية خصوصاً حتى يعم النفع الجميع وحتى تقع المطابقة بين الاسم والمسمى . كما نلفت نظرهم الى ضرورة الاعتناء باللغة العربية واعطائها المقام الاول لانها اللغة الوطنية للبلاد والرسمية لحكومتها . على ان ذلك لا يمنع من ان يكون هناك قسم آخر باللغة الفرنساوية حتى لا تحرم طبقة من الاطلاع على حقيقة ما يجرى . نحن نعتقد ان المغرب يجني من مثل هـذا المؤتمر فوائد جليلة ويحصد ثمرات الداعين الى عقده أو الى اي عمل يعود بالمنفعة العامة على هذا الوطن المنكود . ولكنا مع ذلك نود لو تكون الاعمال منظمة اكثر مما وقع حتى الآن . وبصفة انفع وأحفظ لكرامة لغة البلاد وتاريخها .

على اننا بحثنا عما عسى أن يكون للجنة المؤتمر من الاسباب الداعية الى هذه المعاملة المزرية بها فلم نجد لها سبباً سوى انها تتهاون بلغة البلاد وتحتقر رجالها ومفكريها حتى ان شخصيات نبهت الى ادارة مدير المعهد ومنظم المؤتمر وتركت له ورقة ألتمس فيها منه افادتي عن المؤتمر وشؤونه بما يمكن نشره للعموم من المعلومات تنويراً للأذهان وحفظاً للتاريخ ولكن جنابه لم يتنازل لاجابة ذلك الالتماس ولعل السبب في ذلك ان طلبي كان باللغة العربية أو لعله يرى ان المغربيين ليسوا بأهل لان يعرفوا شيئاً من المعلومات أو لعل عذر جنابه انه يعلم انه لا توجد في المغرب صحيفة واحدة لا تقتضي نفقاتها امام الحكومة الفرنسية أو الاسبانية وهذه بالضرورة لا يمكن لاحد أن يكتب فيها ما هو خارج عن تقديس احدى الحكومتين . وعليه فلا فائدة من اعطاء معلومات . ثم انا بعد انقضاء المؤتمر انتظرنا من ادارته أن تعلن باللغة العربية بعض معلومات ... على صفحات الجرائد ... فلم تفعل شيئاً من هذا — هذه حقائق واقعية نقولها وقلوبنا تتقطر أسى من مثل هذه المعاملة حتى في المسائل الادبية كهذه ، مما لا يزيدنا معشر المغربيين الا شعوراً بسوء حالنا وخطورة مستقبلنا وانا في هذا العصر الذي ساد فيه الشعور القومي بأنحاء العالم وابتدأت كل أمة تتحفز الى نيل ما لها من الحقوق وما اغتصب منها من المزايا ، نرى هؤلاء الفرنسيين بغربنا يتجاهلون حقيقة موقفنا معشر المغربيين ازاء هـذه الحركة العالمية فيعمدون الى سياسة احتكار كل وسائل التقدم . ويمنعون كل طبقاتنا الفكرية حتى من الاطلاع على ما يجرى بأنحاء العالم من مختلف الحوادث بمنعهم دخول الجرائد والمجلات العربية الى وطننا المحبوب . بل علمنا أخيراً انهم عازمون على أن يمنعوا من دخول منطقتهم كل جريدة أو مجلة مطبوعة بغير اللغة الفرنسية . وهذه أيضاً لا يسمحون بأن يدخل منها الا ما كان من ابواب الحكومة الاستعمارية وهذا ما لا نظن وجود مثله في دولة من الدول أو أمة من امم العالم ولكن رغماً عن كل هـذا ففي المغرب اليوم نهضة فكرية سياسية تبشر بحسن المستقبل انها وان كانت قاصرة على طبقات خاصة لعدم اطلاع العموم على ما يجرى بالعالم الخارجي لكنها من حيثية اخرى ناشئة عن قوي وعن مشاهدة وتجربة للسياسة العملية المبنية على احتقار كل شيء مغربي والاستئثار بكل أمر ذي بال . وان نهضة ناشئة عن شعور ناتج عن مس الكرامة القومية يجب لا تكون عواقبها محمودة على المستعمرين المستأثرين بنعم البلاد المحتقرين لاهلها ما يشعروا بعقوبة الحالة الفكرية عند مختلف الطبقات ويعاملوا الناس بمقتضى معارفهم وشعورهم اني قد اجتمعت في رحلتي هـذه بطبقات مختلفة . وما من طبقة الا وقد وجدت فيها شعوراً بسوء الحالة السياسية والاجتماعية واستياء من استئثار الفرنساويين بكل ما فيه مصلحة . وان من أكبر المظاهر التي تدعو ...

حتى في السنغال !

اذاعت جريدة مرآة الغرب النيويوركية برقية عن باريس هذا نصها :

« باريس في ٢٤ ايار — بلغت غزوة السوريين أفريقيا الغربية الفرنسوية مبلغاً خطيراً فقد رفع التجار وأصحاب البنوك الفرنسويون عريضة الى الحاكم الفرنسوي العام يقولون فيها ان عدد التجار السوريين في السنغال وحدها يزيد على عشرين الفاً . وطلبوا الى الحكومة المحلية ان تحميهم هذه أن تسن قوانين صارمة لطرد هؤلاء غير المرغوب فيهم من البلاد . وان تفعل اذا قضت الضرورة كما فعلت حكومة ليبيريا في الآونة الاخيرة . أي أن تضع قانوناً يقضي على جميع التجار السوريين الذين يتعاطون التجارة في الداخلية أن يعودوا الى الثغور والمرافيء في غضون خمسة عشر يوماً وكل تاجر سوري يبقى في تلك المناطق بعد انقضاء الاجل المعين يعاقب عقاباً أليماً »

هذا نص التلغراف الذي نشرته المرآة وقد علقت عليه تعليقاً طويلاً نكتفي منه بما يلي :

المرآة — ... في بلادنا حتى اخرجونا منها وهم اليوم يضايقوننا في مستعمراتهم لكي نخرج منها

« جاءونا بالارمن والسنغاليين والمراكشيين وسلطوهم على مرافق العيش في أرضنا وهم حرموا أخلاقنا وبتجاهل وليس ثم شيء مما لنا من التاريخ المجيد ولا المدنيات . وقالوا لنا ان هؤلاء القوم لا بد منهم في أرضكم لكي تعمر لكي ترقى ، لكي تسعد .. وذهبنا الى مجاهل أفريقيا ، ننشر بين أهلها الوية التجارة وهي ألوية الحضارة . وأهلها كما يعلم الجميع متوحشون . فماذا كان نصيبنا بعد الجهود التي بذلناها والعدم التي أديناها ؟ كان ان التجار الفرنسويين الذين استفادوا من مغامراتنا ومجازفاتنا هبوا يسعون لطردنا من تلك المستعمرة الافريقية وحجتهم اننا قوم غير مرغوب فيهم ! »

هكذا يجزى السوري على احسانه . وهكذا يكافأ على اجتهاده ونشاطه لأنه ضعيف لا اسطول يحميه ولا جيش يغضب له » اه

المندوب السامي الجديد

لندن في ٥ يوليو — وافق جلالة الملك على تعيين السر جون تشانسلر مندوباً سامياً وقائداً عاماً لفلسطين ومندوباً سامياً لشرق الاردن بدلا من القيلد مارشال اللورد بلومر الذي تنتهي مدة وظيفته قريباً ويبلغ السر جون الآن الثامنة والخمسين من العمر وكلنه اشتهر في ماضيه بمقدرته العسكرية وبراعته في الادارة الاستعمارية . وكان حاكماً وقائداً عاماً لروديسيا الجنوبية من سنة ١٩٢٣ (ص)

(الشورى — أهلا وسهلا ! ولكن بعضاً أن اليهود اعلنوا سرورهم بهذا التعيين .. ومعنى سرور هؤلاء بكاء شديد لاهل فلسطين ! مسكين أهل فلسطين ما دام شذاذ الآفاق يسرون ! ولم لا ! أليس ان هذا العذاب الشنيع الذي ينزل بفلسطين لما يراد منه برطعة اليهود ؟ هذا وان التلغراف المنشور أعلاه يبشرنا بأن المندوب الجديد من البارعين في فن الاستعمار . فيا طول عذاب فلسطين واهلها إذن)

للاستيلاء العامان الحكومة الفرنساوية تعمد الى الاملاك الخاصة فتنزعها من اربابها الوطنيين وتعطيها المعمرين الفرنساويين واننا نتتبع المبالغ الطائلة التي تجمع من عرق العامل الضعيف في قسم تنشيط الاستعمار الفرنساوي بالمغرب من الميزانية العمومية وهي بذلك تغتصب من حق الوطني ماتسد به رمقه وتدفعه قسمة سائغة لذلك المعمر الفرنساوي النهم وان أكبر نكبة وجدت سائر الطبقات تشعر بها بصفة تكاد تكون اجماعية هي معاملة سائر الفرنساويين سائر الوطنيين باحتقار وعدم مبالاة . على أن هذه المعاملة وان كانت في نفسها مؤلمة لكن بعض المفكرين يؤملون من ورائها خيرا للبلاد من حيث أنها تخلق الشعور القوي . ولقد سمعت شابا من داخلية منطقة نفوذ فرنسا بالمغرب يقول لآخر من منطقة طنجة الدولية مامعناه : قد كنا نظن أنكم في نعمة لعدم وجود الحكم الاستبدادي فيكم وبسبب مالكم من الامتيازات التي لاتوجد عند غيركم بحكم مركزها السياسي . وكنا نظن أنكم تشعرون بهذا القدر فتبذلون جهودكم لاستقلاله والعمل بحرية اكثر لرفع مجموعكم الى اعلا ماتؤملونه من الرقي والنجاح . ولكننا الان نعتقد اننا ولئن كنا الان أسوأ حالا منكم لكن مستقبلنا أفضل بكثير من مستقبلكم لاننا نقاسي من أنواع الاستبداد مالاتقاسونه ونشاهد والأسى يقطع افئدتنا من الاهانة والابتذال مالا تشاهدونه فنحن بذلك نشعر بالفرق العظيم بين ماتحن عليه وكيف ينبغي أن نكون . وما بعد الشعور بذلك الا البحث عما نبدل به هذه الحالة مايليق بنا كامة عرفت مقامها وشعرت باهتضام حقوقها فنحن الآن قد شعرنا وتفكر في سبيل التخلص من موقفنا الحرج الخ الخ

هذه نفثات يعلم الله اننا لانريد من ابرازها الا تخفيف شيء مما يعانيه أبناء وطننا المسكين في ظل دولة فرنسا المشهورة في العالم بمناصرة الحرية وممارسة التمدن . وياحبذا لو كانت معاملتها لهؤلاء التعساء بشيء من الاحترام . على حسن معاملتها ضرورة أننا على العموم محتاجون لمن يأخذ بيدنا في سبيل التقدم والرقي الا أننا كبر شيء يؤلمنا انا نعامل ونحن في ارض خلقنا الله بها وجعلها ملكا لنا معاملة الغريب عنها والذي لايستحق حياة ولا احتراما

شرق الأردن

الدفاع عن وطني عربي

في شرق الاردن وطني مشهور ومجاهد استقلالي معروف اسمه مصطفى وهبه افندي التل .

وقد اضطهدت حكومة الاحتلال بشرق الاردن هذا الرجل مرارا وحبسته كثيرا ونفته تكرارا ولكن عزمه لم يفل ولن يفل ان شاء الله

ولما زاد الاضطهاد على الرجل وقيدوا حريته وكان اهل شرق الاردن لايستطيعون الصياح بما هم فيه من كرب تألفت لجنة في المانيا للدفاع عنه ونشر الدعوة لقضيته في جميع الاقطار

وهذه اللجنة مكونة من نواب الهيئات الشرقية في برلين كالجمعية الاسلامية وجمعية الطلاب العرب ، وفريق طلاب الهندسة ولجنة الحزب الوطني المصري الخ وقد اذاعت هذه اللجنة بيانا طويلا باللغة العربية ضمنته اطوار قضية السيد التل وتفصيلات ماتولته حكومة شرق الاردن بالرجل من ظلم

فنحن نكتفي بتوجيه انظار حكومة عمان الاردنية الى التخفيف عن هذا الوطني ، فهو يخدم الوطن بالطرق السلمية فاذا كان في عمله مايمس القانون العام فلترسله الى المحاكم النظامية . اما استعمال الطرق الاداوية العرفية معه فهذا لايجوز ولا يليق في هذا العصر

جريدة الكشاف

للمرة الثانية نجاوب على صفحات هذه الجريدة حضرات الذين يسألون عن الكشاف وطريقة الاشتراك بها

فنقول انها لاتزال محتجبة — وسوف نذكر ظهورها عند صدور اول عدد بعد توقفها هذا

رياض بك الصلح

في دمشق

قالت فتى العرب الغراء : يقيم لفيف من الوجهاء في حي الميدان حفلة تكريمية على شرف رياض بك الصلح مساء يوم الجمعة في دار هاشم بك الحكيم

وقالت المقتبس الغراء :

كانت المأدبة التي اقامها سعادة محمد علي بك العابد مساء اول امس على شرف حضرة الوطني المجاهد رياض بك الصلح فاخرة للغاية ، فقد حضرها دولة رئيس المجلس التأسيسي وفريق من النواب الكرام وبعض رجال الصحافة والادب في هذا البلد ، وكان بين المدعوين حضرة الفاضل الدكتور احمد بك قدري طبيب جلالة الملك فيصل الخاص ، وبعد احاديث ودية تبودلت بين المدعوين دعا صاحب الدعوة الى تناول الطعام فالتفوا حول مائدة حوت مالذ اكله وطاب شربه وجرت بين المدعوين على الطعام احاديث كلها ظرف وفكاهة ، وبعد ان قاموا من حول المائدة ، شربوا القهوة وشنفوا آذانهم ببعض الالحان الموسيقية (فونغراف) ودارت بين البعض من المدعوين احاديث وان كانت خاصة الا ان فيها مايدل على ان القلوب كانت تناجي بشئون عامة ، وقد انصرف المدعوون نحو الساعة الحادية عشرة مسرورين من حسن المأدبة شاكرين لصاحب الدعوة لطفه وايناسه

وقالت الشعب :

زار ليلة الامس حضرة الوطني الكبير رياض بك الصلح حي الشاغور فقصد اولا بيت النائب الوطني معالي لطفي بك الحفار حيث كان هناك فريق كبير من وجهاء الشاغور بانتظاره فمكث نحوا من نصف ساعة يتحدث الى الحاضرين حديثا وطنيا عذبا ثم الى بيت الشيخ سليم افندي الطيبي يرافقه معالي لطفي بك وفريق الوجهاء بحيث كان اربعاية شخص ...... يتطرقون بقدومه وما ان اطل حتى هتف الجميع بصوت واحد « ليحي الزعيم رياض بك الصلح ، ليحي الوفد السوري » وبعد ان استقر بهم المقام نهض لطفي بك الحفار ورحب برياض بك باسم الشاغور وشكر له هذه الزيارة الثمينة التي تلقوها بالامتنان والشكر ثم وقف رياض بك وشكر على الشاغور حفاوته به واستقبال زعمائه له في قطنا واشاد بوطنيتهم وشجاعتهم وتضحيتهم وحيا المرحوم (الخراط) والقى خطبة ممتعة زخارة بالوطنية والشعور الحي داعيا للوفاق حاضا عليه مقبحا الخلاف مبينا اضراره ومساوئه مشيدا بمواقف جماعة الكتلة الوطنية المشرفة ، ثم طلب الى الحاضرين أن ينقلوا كلامه الى من لم يحضر هذا الحفل بان يتحدوا وان يكونوا يدا واحدة وان يلتفوا حول الكتلة الوطنية ويضعوا ثقتهم بها ويجعلوا الجمعية التأسيسية قبلة آمالهم ذاكرا الفرق العظيم بين الحالة قبل سنوات والحالة اليوم بعد النهضة والضحايا . وما اتم خطابه حتى دوى المكان بالتصفيق والهتاف الشديدين

ثم طاف لاعبو « السيف والترس » على الحاضرين وشرعوا لعبهم بمهارة وحذق

ولما استأذن رياض بك بالذهاب التفوا حوله يودعونه بحفاوة عظيمة حتى مدخل سوق مدحت باشا حيث كانت السيارة بانتظار سعادته

وقالت الف باء الغراء :

مازال حضرة صاحب السعادة الوطني الجليل رياض بك الصلح موضع حفاوة واحترام سائر طبقات الاهلين وقد دعاه حضرة صاحب السعادة نائب القنيطرة عز الدين بك الحاج سليمان الى حفلة كبرى يقيمها في بيته في القنيطرة كما دعا فريقا كبيرا من النواب ورجال الصحافة والوطنية ، فلبوا الدعوة وسيغادرونا جميعا اليوم الى القنيطرة لحضور هذه الحفلة

وقالت المهد الجديد الغراء :

يقيم في الساعة السادسة من بعد ظهر اليوم حضرة النائب الكريم فخري بك البارودي حفلة حية في داره على شرف حضرة الوطني الكبير رياض بك الصلح وسيحضر هذه الحفلة فريق كبير من شباب البلاد ساحلها وداخلها

وقال مراسل المقتبس من بيروت

انه اتصل بي من مصدر ثقة ان لجنة من مسيحيي الشرف وبدروزها تألفت لاقامة حفلة كبرى في (الباروك) لتكريم المجاهد رياض بك ، وتركوا تعيين موعد الحفلة لحضرته ، فنحن نرحب بهذه العاطفة الشريفة التي نرجو ان تكون مقدمة الاتحاد بين البلدين .

(الشورى — راجع الصفحة الرابعة من هذا العدد)

حول وفاة الفضل

رثاء وشكر

حضرة الأجل صاحب جريدة الشورى الغراء

تحية وسلاما — قرأت في شورى ٢ يونيو اي العدد — ١٨٥ — كلمة خارجة في نعي فقيدنا الراحل المشفوعة — ابراهيم الفضل — ذلك الذي غادرنا ولم يغادر في النفوس موضعا من مشاعرها الا وقد ملأه نورا وفيضا بالدماء النازفة دماء المشاعر وانها لاشد خطرا في عالم الدماء ، وهل الفقيد برحمه الله الاروحا من الوداعة وسماحة الخلق الرضى كان يفيض على كل نفس فينا فيملأها من رحمة الله وحنان المخلوقين مايدفع بها الى عداد الانفس الرضية السامية .

لقد لمست بنا مكامن الاحساس ايها الاستاذ الاديب حيث ضربت على الوتر الحساس فينا نغمة لاتزال ترن عالية في اعماق القلوب الاليمة ، القلوب الدامية ، القلوب المكلومة التي نالت من وفاة الفقيد المرحوم مالم تكن تقدر لانفسها من الاسى الطاغي ، الوخاز الذي فاض على جوانب الاسرة والاصدقاء وكل من عرف اخلاق الفقيد ومكانه البركان عند انفجاره او العواصف الهوجاء وهي تحتدم او التيار وهو يتدافع في الخضم .

فشكرا من موتوري المنية في الفقيد ايها الاستاذ المهذب شكرا عظيما على ماتفضلت به فأذعت من ذلك النعي لذلك البطل الوديع المبرور الاعمال في حياته المتصلة بالاحسان الفياضة من جوانبها رحمة وحنانا كان من اقدس مايعتقد الفقيد من الواجبات

كما اننا ننشدك ابلاغ صميم الشكر للصديق الاديب الذي شارك اسرة الفقيد في الحزن على وفاته واربة لاعج الحب الخالص والوفاء المشكور اصديقه ورفيقه فكتب كلماته القلبية في جريدتكم الغراء اعني الشيخ محمد الباكر صاحب الكلمة المدرجة في نفس العدد تلك الكلمة التي كانت دليلا قائما على ما انطبع في نفس الاديب من اريحية عالية وفي الوقت نفسه دلت على اغراس حب الفقيد في كل نفس حساسة

فاقبل منا ايها الاستاذ عواطف الاخلاص والشكر الممزوجة بالالم والاسف ادامك الله

بجدة ١٠ محرم ١٣٤٧

صهر الفقيد الراحل

ابراهيم السليمان بن عقيل

عواطف مهاجر كريم

تحية وسلام ، وبعد فاني اقدم طي هذا شيكا بقيمة ٢ دولار وذلك بدل اشتراكي في شوراكم عن سنتين وبدل اشتراك أخي علي عبد الله عن سنتين مستحقتين

ولا يهمني من الصحافة اكثر ما يهمني استماع مقالاتكم الرنانة في شوراكم الصادقة

وكنت لما برحت هذه البلاد عازما على زيارتكم أدارتها لكن الظروف حالت بيني وبين اماليا نظرا للصعوبات التي يلاقيها المهاجرون على يد ادارة المهاجرة التي وضعتها حكومة فلسطين الاستعمارية على الحدود

واني في الختام ادعو لك بالتوفيق وللشورى بالقوة والنجاح والله يحفظكم

سانت بول (الولايات المتحدة) اخوكم

محمد عبد الله ابو شريف

من كفر عقب — فلسطين

حول الشوافع والزيود في اليمن

لصاحب التوقيع

أطلعت على مقالة في عدد ١٨١ من جريدة الشورى الغراء عنوانها الشوافع والزيود لكاتب عربي سوري فلقد اجاد وابان حضرة الفاضل واوضح النصح فشكرا له وما انا ارجح لحضرة الفاضل اصول ونظام الحكومة الزيدية وله بعد ذلك ان يحكم بما يراه . فأقول اولا ان الحكومة الزيدية اسست ملكيتها واخضعت الرقاب بأخذ ١٧ الف رهين من ابناء مشايخ الشوافع وجلهم من الصغار بل الاطفال تقريبا ، اخذتهم من بين اهليهم واوطانهم ليكونوا تحت يدها يقضون صفوة الحياة وعنفوان الصبا في الأسر والجهل عرضة لأنواع العذاب بهم ان حدث من قبل اهليهم اي مخالفة للحكم الزيدي الاستبدادي ، هذه الرهائن جميعها ينفق عليها اهلها وعلى ١٧ الف عسكري لأن على كل نفر من الرهاين ان يقوم بمصرف نفر من العسكر الزيدية !

ثانيا ان الحكومة الزيدية تتقاضى نحو ٢٥ صنفا بأسم الزكاة والجباية من تلك الأمة الشافعية المسكينة نكتفي بذكر البعض منها وهي :

(١) دفع ريال واحد على كل نفر من الصغار والكبار نساء ورجال من جميع الشوافع

(٢) زكاة الظاهر (اي ما هو ظاهر لديك من المال حسبما يقدره الزيود بأنفسهم

(٣) زكاة الباطن اي بعد ان تدفع ماقدروه عليك ظاهرا وهو اضعاف واضعاف ماعندك فيقدروا عليك زكاة باطنية لان لازم ان يكون في حوزتك شيء من المال لايعلمون

(٤) زكاة الاغنام والبقر والجمال

(٥) زكاة على ملبوس النساء من الحلي (لافرق بين الغني والفقير)

(٦) زكاة المساكن

(٧) زكاة البن

(٨) زكاة الفطر التي أمر بها الشارع فقراتها وهم يأخذونها من جميع الاقطار الشافعية ثم تحمل الى صنعاء

(٩) الدفعات وهي التي تؤخذ على كل وارد الى المدينة من خارجها اي من الاطيان وهي الخضرة والفواكه والحبوب والسمن وغيره

(١٠) مراسيم الجهاد او المعونة الجهادية وهي التي تؤخذ في سبيل تعريق الشعب الباقي وغيره وغيره مما يحتاج الى عدة صفحات

هذا عدا الجمارك واحتكار الاسواق فان السوق الذي كان يدفع في زمن الاتراك القاير بالاحتكار بعشرة آلاف ريال اسيا وثلاثة الف تدفع عينا اصبح اليوم يدفع ٥٠ الف ريال عينا

ويمكن التصريح ان مذهب الزيدية يحرم اخذ المراسيم الجمركية وقد اعترض على ذلك بعض العلماء ولكن الامام قطع السنة العلماء المحتجين بتوليتهم على بلدان الشوافع حيث ذاقوا لذة امتصاص دماء الناس فزادوا المراسيم الجمركية من ٢ الى ٥ والى ١٠ بالمئة

ان الزكاة المطلوبة على المحصولات الزراعية تبدل بالطريقة التي امر بها النبي (صلعم) ولكن الطريقة التي جارية عليها الحكومة الزيدية تجعل الشافعي يدفع محصول جميع أرضه ولا يفي بما عليه والطريقة هي ان الحكومة ترسل مخرجين « مخمنين » فيقدروا الزكاة قبل حصادها فاذا كان محصول اطيان المرء مثلا مئة شوال من الحنطة او الذرة او البن فالزكاة المطلوبة على ذلك طبعا عشرة لكن المخرصون يخرصونها مئة وثلاثين شوالا فيصبح الرجل ويستغيث ويقول حصلنا ضعوا بدكم على المحصول واعكسوا القضية فأنا راضي ان يدفع لي من المئة عشرة ولكن من يقرأ ومن يسمع ? وكم التفوا الى جلالة الامام ولكن صيحاتهم تذهب في واد ومن جراء هذه المعاملة تركت الناس الزراعة الا القليل منهم كما انه لايخفى حضرة الفاضل ان كل عامل بيده صلاحية من الحضرة الامامية بأن يخرب وينهب ويهلك كل قرية ومدينة بقي عندها لبيت المال ولو بارة واحدة ولست حادثة مدينة قدس ببعيدة في العام الماضي اهلكوا زرع المدينة وقتلوا اهلها ونهبوا المدينة واحرقوها على رؤس الابناء والاطفال . ولم تقتصر الحالة على المدينة واهلها بل ان كل مدينة او قرية مر بها الخاربون من أهل قدس صار عليها ماصار للمدينة المذكورة !

ونريد حضرة الفاضل علما بأن جميع الخراجين واهل التحصيلات متى ما يكونون في أي ناحية فان جميع مصاريفهم على اولئك الساكنين ، مع القومسيون علاوة حسب الاتفاق اما عشرة والا خمسة في المئة انما غالبا لاينقص عن الخمسة . وهذا كله بعلم صاحب الجلالة وبأمره . ولا يذهب عن بال حضرة الكاتب الفاضل مسألة التخطيط

والتخطيط هو تقسيم الجيش على جميع سكان المدينة او القرية فيسكنون بيوتهم ويفترشون فراشهم ويكلفوهم من الاكل مافوق طاقتهم وياليت اولئك العسكر او قوادهم يرتضون بما في البيت وما يقدم لهم من الاكل بل انهم لايرضون الا ان يكونوا في علات وفي فراشك ويدخل الواحد منهم بلا استئذان على حرمك و يفتخروا بأنهم تنازلوا كرما الى مشاركة الرعية في الزوجات . . .

وكم من مرة ارادوا انتهاك حرمات الناس في مثل هذه الاحوال فينتقم المرء لعرضه وشرفه فيكون نصيبه ونصيب القرية السحق والمحق والعدم من الوجود .

كما انهم ايضا غلوا يد الأمة عن العمل . فهذه مدينة زبيد الزاهرة التي كانت تحتوي ما تصدره اليمن الاعلى من الثياب المصبوغة فانها اصبحت اليوم معطلة بيت المال واحتكاره العمل معطلة . واصبح بيت المال هو الذي يورد الصباغ والثياب البيضاء فيأمر بصبغها ويبيعها بأسم بيت المال حتى اصبح هو المهيمن على جميع التجارة من ثياب و بن وسمن حتى شجر القات أصبح بيد بيت المال ! هذا بعض .... الذي قرب الاقوياء وخفض اهل الفلاحة والزراعة فهم يهرعون للمهاجرة افواجا افواجا الى الخارج ولم يوقف تيار المهاجرة منذ وطأت الزيود بلادهم وماملوهم هذه المعاملة والسبب في هذه المهاجرة هو مخالفة سيدنا عمر بن الخطاب حيث منع العرب من المهاجرة الى الخارج وهم صاروا يكلفوا الناس بها هذا شيء قليل من كثير

نعم ياحضرة الفاضل هلا سمعت بأن الزيدي اذا قتل شافعيا متعمدا فما عليه الا دفع الدين واذا قتل الشافعي زيديا خطأ فيقتل به ولا يمكن بحال من الاحوال اخذ دية ابدا كيفما كان الامر

وهلا بلغ الناس أجمع بأن الشوافع ارهقوا حتى في مذهبهم فانهم منعوا من الترضي على ابي بكر وعمر وعثمان في خطبهم وأنهم أمروا بان ينادوا في اذانهم بحي على خير العمل وان يجمعوا بين صلاة الجمعة والعصر وان بان لايعاملوا في نكاحهم وطلاقهم الا بموجب المذهب الزيدي فهل يريد حضرة الفاضل ان تحكم سورية أو العراق بهذا الحكم وان تتولاها حكومة الزيود وتعاملها نفس العمل الذي تعامل به الشافعي !

أما المشيخات او السلطنات التي في الحماية فانها متمتعة بالاستقلال التام المطلق في داخليتها وخارجها لاعندهم سفير ولا وزير ولا قنصل ولا وكيل بل ان الجاليات الاجنبية لاوجود لها البتة وكل مافي الامر هو ان السلطان أو الشيخ لايحق له ان يعقد اي تحالف او اتفاق مع دولة اوربية اخرى وان يحافظ على تامين طرقات التجارة في حدوده وان يكون على وفاق مع جيرانه ومقابل هذا تدفع لهم الحكومة الانكليزية مشاهرة وحماية تامة من كل تعد

ان هذه الحماية كان الشوافع يرونها في زمن الاتراك عارا وشنارا عليهم اما اليوم فلو ارادت بريطانيا التخلي عنهم لخاطبوها بما ولعدوها خائنة اذا تخلت عنهم وكل ذلك راجع الى « حسن » سياسة الحكومة الزيدية ومعاملتها ومن لم يصدق فما عليه الا ان يزور هذه الاصقاع ويحري فيها كل ماقلناه والله على مااقول شهيد

(... اليمن) (شافعي)

الشورى في العراق

ورفع المنع عنها

كتب الينا بالبريد الطيار من بغداد ان صاحب المعالي ناجي بك شوكت وزير الداخلية العراقية اصدر قرارا برفع المنع عن الشورى بدخول العراق وقد ابلغت ادارة المطبوعات هذا القرار يوم الخميس الماضي الى ادارة البريد وبذلك تداركت وزارة العراق تلك الغلطة التي اسف لها كل منصف وجعلت اسم الحكومات الوطنية في البلدان المحتلة مضغة في الافواه

وانما اذا كنا نشكر الايدي التي امتدت لرفع هذا الاعتداء عن كاهل الصحافة فانا نشكر صحافة العراق وحضرات النواب الذين ناقشوا الوزارة الحساب وحضرات الذين اعدوا عدتهم من النواب للحملة على الوزارة ومنازلتها في معركة حاسمة ولكن قرار معالي الوزير بفض المشكلة بحكمة فرفع المنع واعاد الحق الى نصابه فاتحا ابواب العراق في وجه جريدة تخدم العروبة و ترفع شكاة المظلومين الصارخة الى جميع انحاء الارض

اقول أنكم لصوص

صادر بوليس القاهرة لسبب سياسي بحت بالاحوال الحاضرة في مصر مجلة روز اليوسف فاقامت صاحبة المجلة الدعوى على الحكومة امام المحاكم . فقال محامي الحكومة امام المحكمة ان الدعوى خاصة بارجاع النسخ المصادرة ولكن النسخ اعدمت فلا محل للدعوى الان فقال له محامي المدعية اذا صح ان الحكومة اعدمت النسخ فانا ارفع قضية جنحة واقول انكم لصوص

اما الدعوى فلم تنته بعد وربما تنتهي اليوم والمهم هنا هو انه لما رفعت حكومة فلسطين المنع الاول عن الشورى وذلك منذ عامين استمر البريد على المصادرة مع اننا لم نرسل الجريدة إلا بعد ان ابلغتنا حكومة فلسطين ذلك رسميا

فلما شكونا لحكومة فلسطين ما جرى .... توزيع الاعداد التي صودرت بدون حق اجابتنا بانها تأسف لما جرى وان تلك الاعداد اعدمت !!

فبريد فلسطين الذي خطف اعداد الشورى بعد رفع المنع كما ارتكب ذلك بمصادرة الجريدة قبل صدور امر المنع الاول ، ثم صادر اعداد المنهاج واعداد الناس قبل صدور امر التصويب السامي بالمنع الثاني يعد بنظر القانون لصا اليس كذلك؟

فكيف السبيل الى معاقبة هؤلاء اللصوص ؟

اخلاق المطربين

كتب الينا من حيفا ان الست منيرة المهدية غنت فيها منذ اسبوع في ليلة بلغ دخلها نحو مئتي جنيه وكانت قد اعلنت ان العمل يبدأ في الساعة الثامنة والنصف مساء ولكنها لم تبدأ إلا في الحادية عشرة بعد ان ضج الناس وكادت تنشب معركة بسبب هذا الاستخفاف بالجمهور لاسيما واهل فلسطين لم يعتادوا السهر فهم ينامون من الساعة التاسعة فللقارىء ان يقدر ماقي صنيع الست منيرة من عبث بالجمهور وراحته . وقد سخط اهل فلسطين من هذا الصنيع حتى ان الست منيرة لم تجد ترحيبا في المدن الاخرى بعد ان شاعت عنها هذه الفعلة

لايمكن ابدا !

وضع اخواننا الدمشقيون مضبطة وقعها نحو المئتين يطلبون فيها من السوريين في مصر الكف عن المطاعن في حق بعضهم البعض

فنحن نقول ان هذه المضبطة يجب ان توجه لجماعة لطف الله والذابه لأنهم هم الذين يشتغلون بنشر السباب والمفاسد . فالاحسن هو ان تترك المضابط وشأنها وان يجمع القوم على التبرؤ من المفسدين وهذا اسهل للتخلص من شرورهم

يمين الاستاذ الخطيب

قال مراسلنا العراق ان النائب الشهير الشيخ عطا افندي الخطيب قوبل عند دخوله البرلمان لاول مرة بمقابلة جميلة وقد حلف يمين الاخلاص للدستور وفقه الله

منوعات

صدى المؤتمر السابع

في اوربا

ابرق عطوفة الامير شكيب ارسلان الى اللجنة التنفيذية في فلسطين بالتلغراف التالي وهو :

« ان برقيات المؤتمر العربي الفلسطيني المنعقد في ٢٠ حزيران الماضي فيما يختص بطلب الحكم النيابي قد وصلت الى لجنة الانتدابات في عصبة الامم وهي الان تحت الدرس »

السوريون في باريس

باريس في ٧ يوليو — اقامت الجمعية السورية العربية اليوم حفلة شاي في فندق الحريات الملكية تكريما للاستاذ رباط الذي يسافر غداً عائداً الى سوريا بعد ما حصل على شهادة الدكتوراه في الحقوق . وقد نشر المبادئ التي وضع الامير شكيب ارسلان مقدمة لدستور سوريا في عهد الانتداب . وقد خطب ... رئيس الجمعية ثم خطب ... افندي الارمنازي ووجيه افندي ... وشرحوا ... عمل رباط افندي فرد عليهم شاكراً معرباً عن ثقته بمستقبل سوريا

الاستاذ القصاب

وصل العاصمة من القدس حضرة صاحب السماحة الزعيم العربي والمجاهد الوطني الشيخ كامل القصاب للاجتماع باخوانه من اقطاب الحركة الوطنية في القاهرة والمذاكرة في التطور الذي وقع في سورية ثم غادرها عائداً الى حيفا مودعاً بالاجلال . صحبته السلامة في الحل والترحال

الاستاذ منصور

عاد من مصيفه بالاسكندرية حضرة الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي صحبة عائلته الكريمة فنرحب بهم ونهنئهم بسلامة العودة

حول منع الشورى

قالت اليرموك الغراء التي تصدر في حيفا ما يلي :

« رفع لفيف من العلماء والتجار والملاكين والشبان في عكا عريضة الى فخامة المندوب السامي لفلسطين طلبوا فيها منه الغاء قرار منع جريدة الشورى الغراء لانها تنطق برغبات الرأي العام العربي .

واننا نستغرب من فخامة المندوب عدم اعارته اهتماما الى الاحتجاجات الكثيرة التي يرفعها اهل البلاد على هذا المنع الذي لم تره ... وانا نرجو من فخامته الغاء قرار المنع عن هذه الجريدة الحرة التي لا ذنب لها سوى دفاعها عن وطنها وصراحتها التامة وعدائها للاستعمار الخبيث »

* * *

وكتب الينا من رام الله بفلسطين ان اهالي بيتونيه وجوارها من القرى الفلسطينية اعدت احتجاجاً لارساله الى المندوب على منع الشورى وطلب رفع المنع عنها

فنحن نشكر لحضرات اصحاب الاحتجاجات هذه الغيرة ونقول لهم انكم تضربون على حديد بارد !

ذلك لأن حكومة فلسطين موجودة للنكاية بفلسطين لا لخيرها و إلا فماذا المنع من حيث هو ؟

مؤتمر للثوار

جاء من الصحراء ان المجاهدين عقدوا مؤتمراً في النبك بحضور سلطان باشا وحضور الامير عادل قرروا فيه الاصرار على التمسك بالوحدة السورية وشكر للمهاجرين الذين لا ينفكون عن امدادهم بالمال وتأييد الوفد السوري وتكليفه ملاحظة القضية السورية في اوربا وتجديد الشكر لجلالة الملك ابن سعود الذي فتح بلاده في وجوه الثوار

قرارات مؤتمر عربي

ارسل الينا حضرة السيد ابو بكر بن طه السقاف سكرتير اللجنة التنفيذية للمؤتمر الحضرمي الثاني المنعقد في جاوة - اي في مهجر العرب الشرقي - كما ان اميركا مهجرهم الغربي - نسخة من قرارات المؤتمر الذي اسفر عن التعاون بين دول حضرموت وبين الحضارمة المهاجرين على اصلاح وطنهم وكان انعقاد هذا المؤتمر في النادي الادبي العربي في سنغافورة

ويؤخذ من قراراته ان الاتفاق تم على ان تنظم ... الحكومات دوائرها على طراز حديث وعلى تأليف شركة عظيمة تمنح ٥ بالمئة من ارباحها للاعمال الخيرية وان تبتاع حكومات حضرموت ٥ بالمئة من الاسهم وان يكون للمهاجرين حق التمثيل في الجمعية التأسيسية التي تؤلف لتنظيم حكومة الوطن الحضرمي

وكان الساعي الى هذه الحركة حكومات حضرموت وبذلك اكتسبت تلك الحكومات عطف وولاء جالية عظيمة تقدر ثروتها بخمسين مليون جنيه وفقهم الله والهمهم كل خير

اما حكومة فلسطين فانها لا تعرف المهاجرين بل انها تسن القوانين الفظيعة للتخلص منهم واخماد انفاسهم وانفاس اهلهم في الوطن !

اشتداد الجنون

اشتدت الحالة مع جماعة شارع عابدين اللصوص المأجورين للخواجات الاغنياء اشتداداً محزنا

ومن الادلة على شدة جنونهم انهم اذاعوا نشرة باسم مكتب الاستعلامات لا خير ولا ... فيها سوى مقالة طويلة لكاتب هندي ... يشتم الشيخ رشيد رضا :

ليس الحق عليكم أيها الانذال ولكن على ذلك الغني المغرور الذي ينفق على لجنة شارع عابدين وينفق عليكم

لو كنتم من الرجال لاشتغلتم كجميع الناس بما يدر عليكم الرزق أولا ثم تعمدون ان شئتم الى سب الناس وثلبهم

ولكن أين الهمة من « ملقم » فقد كل صفات الرجولة وبات كالزوج الذي يعيش اعتماداً على كد زوجته !

قدوم وسفر

قدم العاصمة من القدس حضرة الفاضل فخري بك النشاشيبي مساعد رئيس بلدية القدس

وقدمها من يافا الحاج أمين افندي الطاهر

ومن الرملة السيد سليم شيطة ثم عاد اليها

ومن جنيف السيد نصوح افندي النابلسي أحد طلاب فلسطين الالباء في سويسرا قادما الى يافا بالاجازة المدرسية

نسمات وزوابع

هي مجموعة من الشعر المنثور للكاتب الاديب نقولا افندي يوسف نيوفتوس صدرت في كتاب لطيف طبعه الاستاذ الياس افندي انطون الياس صاحب المطبعة العصرية بالقاهرة التي اعتادت اتحاف قراء العربية بكل طريف وجديد

وهي تطلب منها وثمن النسخة خمسة قروش غير اجرة البريد

اعلان واعلان

حدث لاحد المهاجرين السوريين في اميركا ان أتى على ثروته تفلس وتنازل له اصحاب الديون عن أموالهم

ولكن حدث بعد مدة ان الرجل اثرى مرة اخرى فاعلن في الصحف بقول وعلى من كان له دين على فلان ان يراجعه ليدفع اليه حقوقه لأن الله قد تفضل عليه وفقده

واعلن احد تجار بيروت منذ أيام يطلب من الذين لهم ديون على شقيقه المتوفى ان يراجعوه ليدفع لهم حقوقهم

هذه اخلاق شرقية كريمة لم تفسدها المدنية الاوربية بعد فهل لارباب تلك المدنية الراقية ان يحدثونا عما يصنعون في احوال كهذه ؟

فظائع البوليس

في فلسطين

قال مراسل السياسة الغراء في القدس ما يلي :

« فرضت حكومة الخليل على قريتي ادنه والدوايمه ٧٠ بندقية و٣٠ من الاولى و٤٠ من الثانية وقد ذهب ترماندان البوليس وعدد من الانفار الى قرية ادنه واخذوا في احضار المطلوب منهم ولما لم يكن لديهم سلاح ما أعمل توماندان البوليس الكرابيج في الرجال والنساء حتى اصبحت القرية كلها مأتما وعند قطاعة لا يبررها قانون ولا عدل وانما هي همجية تعد تعرضا بحق الامن العام فلفتت نظر السكرتيرية العامة الى هذه الفظائع التي لا ترتكب مع الحيوانات العجم »

(الشورى — ان كل تعليق على هذه السطور يخفف من وقعها . اما هؤلاء الذين ظلمهم اولئك الهمج فالى الشعوفع شكواهم وهو احكم الحاكمين)

الى اليمن

— غادرنا الى صنعاء حضرة الاستاذ الشيخ عبد الواسع الواسعي العالم اليماني نزيل القاهرة وسيتغيب في هذه الرحلة الى وطنه بضعة اشهر صحبته السلامة

من مصر بطريق البر

الى رأس الرجاء الصالح

هو كتاب جميل يحتوي على مذكرات في وصف هام لأواسط افريقيا . للرحالة الاميركي مستر شاي تناوله قلم زميلنا الكاتب الحر الشهير جورجي افندي الحداد صاحب جريدة القلم الحديدي الغراء بالترجمة عن الانكليزية باسلوب لطيف ونشره في جريدته الحرة تباعا وقد جمع حضرته هذه المذكرات في كتاب يبلغ ٢٣٠ صفحة . فنشكر الزميل مجهوده الادبي كما شكرنا له مجهوده الصحافي في سبيل الشعوب المظلومة

وفيات

نعت أخبار فلسطين المرحوم الشيخ طاهر الطاهر والسيد عبد الهادي دروزه من أعيان نابلس رحمها الله واسكنهما فسيح جنته

ذكرى الزلزلة

في مثل هذا اليوم العبوس ١١ يوليو من العام الماضي اهتزت فلسطين هزات اسفرت عن تدمير المدن بسكانها وقتل وتجريح المئات من الناس ودفن العشرات تحت الانقاض وتخريب البيوت العامرة وفضيحة عائلات كانت مستورة ستظل ابد الدهر فقيرة محتاجة

قد يظن البعض ان مرور سنة على ذلك الحادث الهول قد أصلح ما جرى ولكن الحقيقة ان الحالة ازدادت سوءاً وان الخراب لا يزال كما هو وهيهات ان يتم بصلح ذلك الدمار في ... سنة

اذا كان عند البشر بقية من روح الاحسان فما على المحسن الا ان يجود على منكوبي الزلزال ومنكوبي دمشق ، بالقسوة والحريق والله لا يضيع اجر المحسنين

اعانة منكوبي الحريق

قال مراسلنا بالبريد الطيار من بغداد ان اللجنة التنفيذية بالقاهرة ارسلت الى جلالة ملك العراق وكبراء ... ونوابها والى الاستاذ الثعالبي رسائل استغاثة بامضاء الاستاذ اسعد داغر بسطت فيها حالة دمشق بعد الحريق بسطا مؤثراً واستثارت نخوة اهل الخير لمساعدة المنكوبين وقد علمت ان جلسات عصرية عقدت من بعد البارزين لتأليف لجنة لاعانة منكوبي حريق دمشق

ومن المؤسف ان اقول انه في اليوم الذي وصلت فيه رسائل اللجنة التنفيذية هذه وصلت نشرات مصدرها لجنة لطف الله والدكتور الخبيث الذي كان عندنا التي سمعتها عندكم لجنة شارع عابدين ، مملوءة بالطعن بالمخلصين فسخط عليهم الناس سخطا عظيما وقالوا والله ان جاء ذلك الدكتور الى العراق مرة اخرى لانتبعناه ضربا وصفعاً

الاحتلال مفسدة

لا نظن الاحتلال الاجنبي افسد قطراً بقدر ما افسد الاخلاق في فلسطين . فقد كثرت هناك الرشوة وكثرت القضايا وبهظت رسوم المحاكم وكثر عديدها وعدد المحامين ورجال الشرطة وغير ذلك مما لم يسبق له مثيل في بلاد اخرى

وقد استلفت الانظار ان رجال الشرطة في فلسطين اصبحوا وقد تغلبت عليهم الشراسة وحب الظلم والميل الى العبث بالامن والقانون وقفساً لنا احدهم عن اسباب ذلك فكان الجواب ان الاجنبي الذي يريد سحق البلاد وقهرها واذلالها لا يهمه من البوليس إلا ان ينفذ اوامره ويوطد سلطانه . فان شكا الناس من بوليسه حز كتفيه وان ضجوا اصم الأذنيه فازداد لذلك طغيان البوليس في فلسطين

لا سيما وان معظمه من الرعاع والفرويين الذين لا يجدون عملا يعيشون منه فضلا عن وجود طائفة كبيرة بين ضباطه لا تمت لفلسطين بصلة لانهم من الغرباء وشذاذ الآفاق الذين يسكرهم سكوت المحتل عن منكراتهم ولا يخيفهم ارتكاب المحرمات اذ لا اقارب لهم يعاقبهم المظلوم على اعمالهم

وزير الخارجية

ينتظر رجوع معالي الدكتور حافظ بك عفيفي وزير الخارجية الجديد من اوربا في أواخر هذا الشهر لتقلد منصبه لأن معاليه يقوم الآن بحضور مؤتمر القطن وزيارة سفارات مصر في اوربا

مرتبات ...

طالبت احدى صحف فلسطين ميزانية تلك البلاد فتتضح ان نصف ما يدخل الخزينة يذهب ليقتسمه كبار الموظفين الانكليز وخدمهم كرتبات ومكافآت ومخصصات

اما العدل الالهي فلا ندري لماذا لا يعرف طريقه على فلسطين !

الى لبنان وسورية

غادرنا الى لبنان وسورية حضرتا الوجيهين مهدي رفيع بك ومحسن رفيع رمشكي بك من اعيان الجالية الايرانية بمصر صحبتهما السلامة

مسخرة ...

لندن في ٦ يوليو — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت مجلة « ستير » مقالة للادي درامونده هاي وصفت فيها مطامع آل لطف الله وما يرمون اليه وقالت ان مثلهم في الشرق الاوسط مثل ملوك مدبثي بروما . فالامير ميشيل يحلم بان يكون رئيس جمهورية سورية والامير حبيب يرمي الى تكوين ولايات عربية متحدة يتربع على عرشها . أما الامير جورج فانه يرشح نفسه اميرا على لبنان ..

ويقول الأمير حبيب ان هذه البدع اذا تحققت لا يقتصر نفعها على بلاد العرب فحسب بل تنجي أوربا من خطر البولشفية ! ويصرح قائلا : انه اذا تم ذلك تنقذ لكم الهند فالكتلة العربية انما كانت موالية لاوربا تقيها شر موسكو فتقوم مقام طاسات التصادم بين اوربا وجيوش الصين الجرارة !! وكذلك نصون لكم تجارتكم وتفتح لها اسواقا جديدة ونضمن لكم استمرار جاهكم ونفوذكم وسمعتكم في الشرق و بلدان البحر المتوسط ....

(الشورى — لو لم يكن « مجنو » لطف الله الثالث قد ورث « القرشين » عن المرحوم والده لكان مسكنه الآن في المكان المعد لامثاله ...

ان نكبة سورية ولبنان بهؤلاء الطارئين اصبحت عظيمة فلا حول ولا ...)

التبرعات للثوار

تبرع فرع فوزي بك القاوقجي في بورت موزلي بوست جيثيا بماية و٢٥ دولارا اميركي لاعانة المجاهدين

وتبرع فرع محمد بك البربور وعلي بك عيد في باميا بولاية تكساس بـ٢٨٥ دولارا ايضاً

وقد ارسلت هذه المبالغ كالعادة بواسطة سماحة السيد امين افندي الحسيني

بيان من صحافي عربي

الى الرأي العام البريطاني

« ارسلنا منذ شهرين هذا البيان الى بعض الصحف اللندنية مترجما باللغة الانكليزية فلم تنشره وهو : —

كنا نسمع ونحن اطفال ان الحكومة العثمانية كانت تمنع بعض جرائد مصر من دخول البلاد الفلسطينية فكنا نقابل هذه الاخبار باستغراب واندهاش لا حد لهما

ثم دارت الايام واذا بي أنا اطلب من حكومة فلسطين الاذن باصدار جريدة في وطني فلسطين فلا تسمح لي . ثم جئت الى مصر واصدرتها فيها . وبعد سنة من صدورها رأيت حكومة فلسطين البريطانية تمنعها من دخول فلسطين

أي انها فعلت ونحن في الربع الثاني من القرن العشرين ما كانت تفعله الحكومة التركية في القرن التاسع عشر !

هذا مدهش ، ولكنه وقع منذ عامين ، ثم وقع اليوم ، فجريدتي « الشورى » ممنوعة الآن من دخول فلسطين مرة اخرى !

وسيزيد عجب البريطاني المنصف متى علم بانني اتفقت مع صحافي آخر على ارسال جريدته « المنهاج » الى مشتركي جريدتي فمنعتها حكومة فلسطين وصادرت اعدادها ثم اتفقت مع صحافي آخر على ارسال جريدته « الناس » فصادرتها ايضا . وقد ارتكبت حكومة فلسطين ذلك بدون قرار رسمي من مجلس المندوب السامي . ومعنى ذلك ان حكومة فلسطين منعت جريدتي والمنهاج والناس بدون مسوغ قانوني . ولا تسألوا كم كانت عظيمة دهشة العرب والمصريين من هذه الاعمال التي لم يسمع ان البريطانيين يعملونها في البلاد التي يحكمونها .

سيقول القارئ : ولكن لماذا تمنع حكومة فلسطين جريدة الشورى وتطاردها هكذا ؟

والجواب على ذلك هو : —

١ — ان حكومة فلسطين التي هي عبارة عن ادارة صهيونية معظم رجالها من زعماء اليهود ، والبريطانيين الراضين عن الصهيونية يكثرون في وظائف البوليس من عدد الغرباء عن فلسطين و يوجد بين هؤلاء من كان سائس خيل ثم ارتقى الى ضابط !

٢ — لما احتلت فلسطين عينت ادارة الاحتلال عدداً من تراجمة السياح وموظفي المتاجر وباعة السجاير الذين يعرفون اللغة الانكليزية في وظائف الحكومة ثم رقتهم فاصبح منهم « قائمقامون » ورؤساء محاكم ووكلاء نيابة

فهذا النوع من الناس لا عجب ان يقع منه ظلم شديد على الاهالي

ويوجد من ضباط البوليس من يضرب الناس و يعذبهم ليعترفوا عن جرائم اوليشهدوا على ابرياء . وقد حدث في قضية طولكرم المشهورة سنة ١٩٢٤ ان رئيس محكمة الجنايات وهو انكليزي برأ المتهمين لأنه ثبت لديه ان البوليس عذب الشهود وقد ترك الضرب في اجسامهم عاهات ظاهرة وثبت في حادثة اخرى ان ضابط منهم ادخل العصا في مقعد احد الفلاحين

فكانت جريدة الشورى تنتقد هذه الاعمال وتنادي حكومة فلسطين الى منعها لمخالفتها ابسط قواعد الانسانية والقوانين في كل الدنيا . فكانت حكومة فلسطين تتغاظ من نشر هذه الاخبار بدلا من ان تعمل على منعها ومجازاة الذين يأتونها

٣ — يوجد في الخليل حاكم انكليزي اسمه المستر بيلي ثبت انه امر بالقبض على اطفال وصبيان كانوا يهتفون للوطن وضربهم ضربا شديداً ترك في اجسام بعضهم آثاراً ظاهرة

٤ — في الخليل ايضا ضابط بوليس انكليزي اسمه المستر ليموند ثبت انه قبض على بعض اعيان الخليل بتهمة انهم يعرفون اشقياء فحبس المستر ليموند اولئك الاعيان ثم ضربهم على وجوههم أمام الجمهور لزيادة تحقيرهم وكان احد المضروبين وهو مدير الاوقاف قد شكى امره للمندوب السامي في القدس فكان من حكومة فلسطين بدلا من ان تحقق ضد المستر ليموند حسب المشهور عن حرص الانكليز على القوانين ، انها سمحت لحاكم الخليل البريطاني بأن يصدر امراً بنفي مدير الاوقاف المضروب من بلدته الى بلدة اخرى لمدة سنة !

٥ — وفي القدس ضابط بوليس كان نفراً بسيطاً اسمه المستر دف ، فهذا الرجل اعتاد ان يضرب الناس ويعذبهم ويحقرهم ومهما اشتكى الناس منه الى حكومة فلسطين لا يجدون منها جوابا ، بل ان الجواب يكون في كل مرة ترقية حتى وصل الى رتبة ضابط !

٦ — ولما وقعت الزلزلة في فلسطين في يوليو الماضي نكب الفلسطينيون نكبات شديدة ، فلم تعمل حكومة فلسطين ما يجب عليها نحو المنكوبين لا لخدمة الانسانية ولا لكونهم رعاياها . حتى ان المستر سيمس السكرتير العام لحكومة فلسطين — الذي نقل اخيراً منها كاتباً لعدن ومر لنقله اهالي فلسطين — لم يرسل الاستغاثة الى الشعب الانكليزي السخي النبيل ولا الى جمعية الصليب الاحمر لمساعدة المنكوبين ، وقد بلغنا نحن هنا ان بعض النواب في مجلس العموم الانكليزي قد استغربوا ذلك وسألوا الوزارة عن سبب هذا العمل

فقالت لهم ان المستر سيمس اجاب بعدم لزوم اعانة المنكوبين

والحقيقة ان النكبة كانت عظيمة جداً اضاعت ربع ثروة فلسطين وجرحت وقتلت المئات منهم وتركت بضعة آلاف بدون مأوى ولا طعام ولا ملابس . ثم ان المستر سيمس لم يسمح بإسعاف المنكوبين من الاموال الموفرة عند الحكومة مع ان هذا المال هو مالهم . فدهش الناس في الشرق لهذه الاعمال وانتقدتها الصحافة العربية المشهورة بصداقتها لبريطانيا نقداً شديداً

فصاحب جريدة الشورى الذي هو فلسطيني لا يزال اهله واملاكه في فلسطين ، كان ينتقد هذه الاعمال المتقدم ذكرها ويقول ان الانكليز في مصر لا يعملون فيها ما يعمله انكليز فلسطين . ان حكومة فلسطين بدلا من ان تمنع مخالفة القوانين وتمنع الضرب والتعذيب وترحم الاهالي ، كانت تسكت على الانتقام الذي يزاوله بوليسها في نابلس بتحقيق صاحب الشورى ثم تمنع جريدته من دخول فلسطين وشرق الاردن ايضاً !

فأنا ابسط هذا الذي الرأي العام البريطاني طالباً الانصاف ، واقول ان الشرقيين الذين يرون هذه التصرفات يظنون ان كل الانكليز هكذا فيسيئون الظن بالشعب البريطاني مع انه بريء مما يتهم به .

ان اهالي فلسطين لا يكرهون الانكليز مطلقاً بل انهم قابلوهم احسن مقابلة فكيف يجوز للبريطانيين في فلسطين تحقير هذا الشعب الهادئ وانزال المظالم فيه بدون سبب ؟

محمد علي الطاهر

صاحب الشورى بمصر

وفاة عالم ازهري

اختطفت المنية الكاتب المشهور والعالم العامل الشيخ عبد الباقي سرور نعيم وكانت وفاته في بلدة « قراقص » بمديرية البحيرة رحمه الله واسكنه فسيح جنته

مجموعات الشورى

تم أخيراً فرز عدد قليل من مجموعات السنة الاولى من هذه الجريدة وستباع بدون تجليد (بالنظر لتعذر نقلها بالبريد مجلدة) بسعر ١٥٠ قرشاً مصرياً

أما السنوات الاخرى الثانية والثالثة والرابعة فثمن المجموعة منها ١٠٠ قرش فقط تدفع سلفاً

ويدخل في ذلك أجرة البريد الى جميع الجهات

رياض بك الصلح في دمشق

الحفلة الكبرى في دار الشهيد العائدي — كيف كانت الحفلة ؟

خلاصة خطاب الاستاذ رياض بك

توافد الناس زرافات ووحدانا الى دار الشاب المهذب عبد الكريم افندي العائدي ، اجابة لدعوة لجنة تكريم زعيم الشباب السوري رياض بك الصلح ، واصطفوا صفوفا متراصة في ساحة الدار الكبرى وقد علقت في صدر الساحة لوحة كبيرة ملونة بالوان العلم العربي كتب عليها ليحي الوفد السوري بخط ابيض على بساط اخضر واحتل الصدر دولة الرئيس الجليل هاشم بك الاتاسي رئيس الجمعية التأسيسية والى جانبه سعادة رياض بك الصلح المحتفى به وجلس الى جانبهما رجال الجمعية الوطنية وفيهم الزعيم الكبير ابراهيم بك هنانو والاستاذ الكبير فارس بك الخوري والامير محجم بن مهيد ومشعل باشا الجربا وابو الشهداء الابرار علي اغا العسلي ومجد علي بك العابد وعارف بك القوتلي وغيرهم كثير من وجوه المدينة واعيانها وادبائها وصحافييها وفريق كبير من زعماء الاحياء كلها ووجوهها وعيونها من كافة الطبقات والهيئات ، وعدد كبير من رجال الثورة المجاهدين وجمهرة الشباب الوطني

وقد اقيم الى جانب الدار منبر الخطابة واخذ فريق من الشباب يوزع السكاير على الحاضرين ، وفي الساعة الخامسة وقف الاستاذ المحامي عبد الرزاق افندي الدندشي والقى كلمة الافتتاح حيى فيها العبقرية والنبوغ والاخلاص الجم والعمل الدائم ، الصفات العالية التي يتحلى بها الاستاذ رياض بك الصلح عضو الوفد السوري باوروبا والذي يقيم الشباب له هذه الحفلة تكريما واعترافا بخدماته الجلى ، وحيا زعيم الشباب باسم شباب دمشق تحية عطرة مملوءة بالتقدير والاحترام فصفق الحاضرون لخطابه طويلا ، وتقدم للخطابة الاستاذ الكبير فوزي بك الغزي نائب رئيس الجمعية التأسيسية فنهض بسماعته واعتلى المنبر وارتجل خطابا سياسيا قوطع بالتصفيق الشديد والهتاف المتواصل ثم ترك المنبر بين التصفيق وقدم للخطابة الرصيف الاديب نجيب افندي الريس والقى خطابا شيقا نال استحسان الحاضرين وقد ابكى العيون حين حيا الشهداء الابرار وحين رد اسم ابي الشهداء الكرام علي اغا العسلي فسحت مدامعها ، احتراما وتقديسا لذكرى بناة المجد والاستقلال

وصعد المنبر بعده الشاب الاديب صلاح الدين افندي شيخ الارض والقى خطاب الرصيف الاستاذ معروف افندي الارناؤوط صاحب فتى العرب بالقاء جميل اثار التصفيق والاعجاب

تحية الشهداء الصلح

واعتلى المنبر بعده سعادة الدكتور عبد الرحمن بك الكيالي وارتجل خطابا مطولا حيى فيه زعيم الشباب السوري رياض بك الصلح ورفيقيه الكريمين الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري تحية المعجب بجهودهم المقدر لاعمالهم الواثق بكفاءتهم المتناهية وقال اذا كان شباب دمشق يقيم هذه الحفلة لتكريم الاخ رياض بك فاني باسم الشباب الحلبي بل باسم الشهداء كلها ، احيي الاخ رياض الصلح واحيي الوفد السوري

وصعد المنبر بعده الاستاذ رياض بك المحتفى به فالقى خطابا ارتجاليا قوبل بالتصفيق والهتاف والاستعادة يراه القراء ملخصا فيما يلي :

ومن مظاهر الحفلة التي دلت على تضامن الامة واتفاق كلمتها ، حضور الشباب المسيحي وفي مقدمته حضرة الوجيه خليل بك معتوق ، جاءوا الى الحفلة يشاركون الشباب الوطني المسلم عواطف التقدير والتكريم التي يمحضها رياض بك الصلح ، وحضر الحفلة صاحب السيادة المنسنيور مسابكي رئيس الطائفة المارونية بدمشق . وبعض الوزراء ورجال الحكومة المحلية واركانها

والخلاصة فقد كانت الحفلة مظهرا من مظاهر الوطنية المتحمسة الرائعة تعطف على الوطنية العاملة المجاهدة ، بالتأييد والمناصرة ووزعت المرطبات على الحاضرين ، وانتهت ختام الحفلة وتفرق المدعوون شاكرين

خطاب رياض بك

اذا كان شوقي ايها السادة قال عندما دخل دمشق (دخلتك والاصيل له ائتلاق) فانا عند ما دخلت دمشق قلت : —

دخلتك واللهيب له انطلاق

ووجهك ضاحك القسمات طلق

وحولي فتية غير صباح

لهم في المجد غايات وسبق

قبلت ثرى ميسلون ولكن دمشق يا ابناء دمشق سبابت لي ان اقبل ترابها وماء بشذري وقيامها بعهدى ، ابت علي دمشق ذلك فاطبت ترابها وكانها كانت تقول بلسان اللهيب (انى لم ابلغ الاستقلال الذي انشده بعد)

لقد كانت تقول بلسان اللهيب انها رغم كل ما قدمته من الضحايا الكريمة وما روى ثراها من دماء الشهداء الاعزة وما بذلته من نفس ونفيس لم تبلغها بغيته تربصا عند ما قبل ثراها ذلك الشيخ الايطالي .

لبيك ، لبيك دمشق فساعتا نف العمل في اوروبا مع اخواني لاستئثار تلك الجهود الكريمة التي بذلتها في سبيل الحرية والاستقلال لنوال تلك الحرية وهذا الاستقلال .

قال احد الخطباء وهو صديقي الدكتور عبد الرحمن بك الكيالي ان البلاد مرت بادوار مظلمة خلفت وراءها ما نشاهده وما نحمل اعباءه الآن

اجل يا سادتي لقد مرت على هذه البلاد عهود مظلمة وادوار داجية كانت فيها مرارة الآلام تجرعت كؤوس الاسى ، فاصبحت في (عهد جمال باشا) لا يرتفع فيها صوت ولا يعلو فيها صدى يردد اناشيد الحياة والحان الحرية الهدية

كان ذلك العهد عهد عسف وطغيان وارهاق

كان ذلك العهد عهد الفجيعة فجيعة الأمة بزهرات شبابها ، وكرام رجالاتها ، وصفوة العاملين المخلصين لنهضتها

ودار الزمان واصبحت البلاد العربية بحاجة الى مفخرة جديدة ترفع من شأنها وتعلي من قدرها فهيأ الله هذه البلاد سورية فيأها دمشق ، فقامت دمشق الجبارة العانية بالمهمة الشاقة الكبرى ، ومثلت دور التضحية في سبيل الحياة والجهاد لادراك الحرية وبلوغ الاستقلال خير تمثيل

وبعد ان اشار رياض بك الى مركز السوري في اوروبا وكيف اصبح بعد الثورة يرفع الرأس معتزا بما ضحى وطنه في سبيل الاستقلال أم بموضوع الانتخابات الاخيرة في سورية وكيف فازت الأمة بفوز الكتلة الوطنية ، وذكر حلب الشهباء وما قامت به من تضحيات في سبيل فوز المخلصين تكلم عن اعمال الوفد السوري في اوروبا قال :

وقد كان من حسن حظي ان وجدت في باريس في الحقبة التي وقفت فيها دمشق ذلك الموقف ، وعلمت مع زميلي الفاضلين بل استاذي الكريمين على استثمار هذا الموقف ، واسمحوا لي ايها السادة ان اعلن لكم بان ما قمنا به من الاعمال ان في جنيف وان في باريز كان اعظم ما يمكن ان يقوم به وفد سوري .

ووقفنا أمام لجنة الانتدابات — ولجنة الانتدابات ياسادتي لا تستطيع أن تقوم باكثر من ان تبدي ملاحظاتها فقط ، وان تنبه ، وانتوشدة على ما يبدو لها من الملاحظات وقد قامت بكل هذا لجنة الانتدابات ، كما قرأتم في الصحف ، وكما تسرب اليكم في تلك الحين من خلال السطور !

اما مجلس جمعية الأمم ايها السادة فلم يبح ان يلق بسمعه الينا ، ولا الى لجنة الانتدابات ايضاً !

لقد طلبت لجنة الانتدابات الى مجلس جمعية الامم ان يسمع بان يمثل الوفد السوري في بهو اللجنة لسماع اقواله ومناقشاته ولكن هذا المجلس لم يسمح لنا ، وانتم تعلمون ممن يتألف هذا المجلس انه يتألف من ممثلي الدول المنتدبة نفسها

ولكن هذه العثرة ما كانت لتوهي عزمات رجال الوفد السوري ، فانهم سيتابعون عملهم الى النهاية ، حتى يقيض للبلاد أن تستمتع بتحقيق امانيها ، وادراك اغراضها في الحياة والاستقلال تامة كاملة

ثم غادرت جنيف الى باريز للعمل في البيئة الافرنسية نفسها ، ومع رجال فرنسا واحزابها ، وكان من حسن حظي ان زميلي الكريمين قد زوداني بجميع ما احتاجه من معلومات ووثائق

لا احدثكم عما كان لجهود الوفد السوري من اثر في فرنسا ، ولا من الحزبين الكبيرين الاشتراكي والراديكالي وقرارهما وقد نشر في حينه وقرأتم عنه الشيء الكثير ، ولكني الفت نظركم بوجه خاص الى قرار الحزب الراديكالي وهو الحزب الاكثر عدداً ، والاغنى رجالا والى مالياً، فيه من ان القضية السورية لا يمكن ان تحل الا بالاتفاق مع الكتلة الوطنية .

ثم انتقل المحتفل به من موضوع سورية في فرنسا الى الامور السورية الداخلية فقال : مرت القضية منذ الاحتلال حتى الآن بادوار عديدة كانت الثورة خاتمتها ونهايتها واذ عرف في فرنسا وبين طبقات الشعب الافرنسي ان هنالك قضية هي القضية السورية وعرف ما لهذه القضية من اغراض شريفة ومبادىء سياسية بعد ان كانت هذه القضية في نظره قضية خاصة . . .

ان الوقف اليوم موقف انتظار ، والقضية احدقا به ينتظرون حلول ساعة العمل لقد حدثت في هذين اليومين ايها السادة حادثة اهتمت له الصحف في داخل البلاد وساحلها تلك الحادثة هو المؤتمر الذي عقده ممثلوا البلاد الساحلية .

لم نقصد بمؤتمرنا هذا ان نتحدى اخواننا في الساحل اعزاء علينا بهجتنا امرهم

لم نقصد ان نتحداهم بل اردنا ان نحتفظ بحق لنا .

انتظارى كلمة اتاد دمشق ، فجمعنا وانعقدنا وازاء للجمعية التأسيسية ، واعلنا مجتمعا جهة وبرجالها الامناء رجال الكتلة الوطنية

لا نريد ان يشرب اخواننا في الساحل الكاس المريرة التي شربناها حتى الثمالة بل نريد ان نصل الى الوحدة التي جاهدنا في سبيل تحقيقها واحتملنا انواع الارزاء والالام بافضل الطرق الحديثة للثورة ونحن ندعو اخواننا في الساحل واظن ان اعضاء الجمعية التأسيسية يشتركون معي في هذه الدعوة لان يعاونونا على تأييد حقنا بوضع نص في الدستور السوري يحفظ هذا الحق حتى لا يقال فيما بعد انكم سكتم عن حقكم

قد تكون اسرعنا يا سادتي في القيام بهذا العمل وقد تكون تعجلنا الحوادث وكما يدعون ، ولكن ما العمل والفرصة فرصة وضع الدستور سانحة

كان من الواجب علينا ان نعجل الحوادث لان نشء اخواننا في الساحل السوري يا سادة يتفرنج بسرعة مدهشة وانهم يعملون على ان يقيموا في الساحل السوري مدنية افرنجية لاتينية ، وعلى ان يستأصلوا كل طابع عربي ، ومزية عربية انهم يطلبون الى فرنسا الحرمان في وجهنا وفي وجه قضيتنا العربية الجارفة

عاجلنا الحوادث كيلا يصبح الاتفاق مع الابناء اشد صعوبة من عظم مرامنا في الاتفاق مع الاباء

وفي اعتقادي ان الوحدة نعم واولئك الذين يتمسكون بتقاليدهم الثابتة العربية الوقوف امام التيار الافرنجي الجارف

اما تلك التهديدات فلم يعد لها قيمة ولا نقيم لها وزنا لان العهد الذي كان يضطهد كل من يعمل للوحدة السورية قد اصبح عرضة للشعب الفرنسي قد مضى بكوارثه والاعيبه وانا كانوا حقيقة كما يقولون اصدقاء فرنسا فيها رجوهم رجاء حارا ان يسيئوا سمعة الشعب الافرنسي الادبية في هذا الشرق الا الصديق من يسعى لتسهيل مهمة صديقه

وفي النهاية اشار الاستاذ الى اخلاص السوريين في مصر فقال ان الله سيهدي الضالين وسيعودون الى حظيرة الوطن حقق الله آماله

ثم ختم خطابه قائلا :

« اسمحوا لي ايها السادة ان اتوجه بكل ما في قلبي من ايمان وشعور بالشكر لرجال دمشق على ما حبوني من عطف وان احيي ذكرى الشهيد البطل ، المرحوم شوكت بك العائدي ، الذي اراد اخواني ان يكرموني ويحيوني في بيته

واسمحوا لي ان اتوجه بالتحية الخالصة الى المجاهدين الزعماء ولا اريد ان اسمع بحزب يفرق بين العاملين ، ولو كان امر هذه الاحزاب بيدي لسيرتها واستخرجت منها حزبا واحدا هو « الامة »

الى هؤلاء المجاهدين الزعماء ، والى هذا الشباب اليانع الزاهر ، الى هذا الشباب القوي المتين يحكم الذي ارى علائم النهضة والحركة بادية على محياه اتوجه بتحيتي وبالشكر اليكم جميعاً والسلام عليكم » (تصفيق شديد وهتاف لسورية)

اتهمت المكيدة أيضاً !

عمل لا يليق بالحكومات

يذكر القراء ما نشرناه في العدد الماضي عن مكيدة كان يراد بها ايذاء بعض الناس في القدس ومنهم شقيق صاحب هذه الجريدة

ونقول الآن تفصيلا للحكاية ان حكومة فلسطين طالما حكثرة ما يتسرب من جريدة الشورى الى تلك البلاد فبثت البوليس واوصت عمال البريد بالسهر واليقظة وصار المدير العام لبريد فلسطين يلاحظ بنفسه فتح الاكياس الواردة من القاهرة فعثر على بضع نسخ مرسلة الى حكومة فلسطين ... ثم عثر على ملف مرسل الى السيد عيسى الطبلة مختار الروم الارثوذكس بالقدس فاخذ المدير الملف الى مكتبة وجلس يفكر

وبعد ان امعن النظر والفكر خاطب مدير البوليس بالمسألة فاشار عليه هذا بان يرسل الملف الى المرسل اليه ليقبض عليه متلبسا بالجناية . . . .

وهكذا كان فارسل مدير البوليس الجواسيس الثلاثة الى محل عيسى افندي وبعد هنيهة وصل ساعي البريد ووضع ما معه على الطاولة ثم انصرف

وبذلك انتهت مهمة البوسطة وجاءت مهمة الشرطة وبراعة جواسيسها . فقام احد رجال البوليس السري وتظاهر بانه يفتح احدى الصحف عفوا ثم تناول الملف الذي يحتوي على المادة الخطرة ... فتحه وقلب بحرص ثم صاح هذه الشورى !! . . .

وبعد ذلك ساق رجال البوليس صاحب المحل الى ادارة البوليس متحمسين كانهم قبضوا على قتلة اولاد العرب الذين قتلهم اليهود في شارع الملك جورج ولم يظهر لهم اثر !

وبعد التحقيق احالت ادارة البوليس عيسى افندي على المحكمة حيث جرت محاكمته يوم ٩ الجاري فدافع عنه المحامي الوطني الشهير عوني بك عبد الهادي فاثبت للمحكمة ان البريد كان عليه ان يصادر النسخ فقط وبذلك تنتهي المسألة . اما ان يحاكم هذا الرجل البريء على شيء لا يد له فيه فهذا يعد مسخرة ، ثم اشار الى ان القانون الهزلي الذي اصدره المستر سيمس لم ينص إلا على معاقبة من يبيع او يوزع جريدة الشورى ، فيتعين على المحكمة ان تحكم ببراءة المتهم لانه ما باع ولا وزع

وقد اصدرت المحكمة قرارها بالبراءة فخرج الرجل وهو لا يكاد يصدق بالنجاة

انه لمؤسف جداً ان يشتغل بريد فلسطين بالجاسوسية للشرطة مع ان البريد يعد من اقدس الاعمال في الدنيا كلها

ثم ما هذه الروح القوية في الانتقام من جريدة على هذه الصورة ومطاردة من يحملها على هذا الشكل المخزي ؟ لو كان البوليس هو الذي اكتشف النسخ لكان الخطب هينا ، ولكن مدير البريد هو الذي نزل الى هذه الدرجة وارتكب ذلك الصنيع الذي يمقته الناس جميعا

هذا ولم يبق لحكومة فلسطين الا ان تزيد مادة على ذلك القانون تنص على معاقبة من يبيع ومن يوزع ومن يجوز ان يرى جريدة الشورى ولو في المنام !!!

جواد واسبابها

حساب ...

تأتي طغمة شارع عابدين الاعلوالاسامة الى كل شخصية نزيهة تحت افق الشام فكل شخص يحمل شعاره الوطنية الحقة والتجرد التام كان معرضا لنقمة أجراء آل لطف الله حتى لا يقال ان في « الحلقات الوطنية » اناسا نزهاء شرفاء في الوقت الذي يقال فيه بحق وصدق انهم اي جماعة شارع عابدين ما يجيدون الا متسول دأبه التطلع الى امارة او رياسة في سورية او لبنان

قلنا ان كل شخصية نزيهة في البلاد متهمة لدى صبيان جنة شارع عابدين (واحطابها) في نزاهتها ومستهدفة الى اخس المطاعن والمثالب كأن أجراء آل لطف الله يريدون ان يكلوا الفراغ الذي تركه الكتاب الفرنسيين لان هؤلاء لم يتكروا قط في تشويه سمعة العاملين او انتقاص نزاهتهم التي باتت لهم شعارا وخلقا

اما جاء هؤلاء الصبية يكلون هذا التقحص (الفادح) ويحاولون الحط من كرامة الوطنيين الصادقين بل من قدر اطهر الوطنيين اخلاقا واقومهم مبادىء وا كلهم جرأة واوفاهم اخلاصا واوفرهم ثباتا ومضاء ومن هؤلاء الاستاذ القدير السيد نجيب الريس الذي هو حق ثائرجري . ليس وراء الحدود ، ولا وراء مناضد لجنة شارع عابدين ، ولا في صالونات يافا او مضارب جدية الحريشة في الموقر من شرقي الاردن ، بل الاستاذ الريس ثائر تحت ظلال الحراب الفرنسية يقذف بمقالاته الحرة في وجه الغاصبين والرصاص يدمدم والطيارات تعصف والدبابات تجلجل ، ويستمد جرأته النادرة من روح الامة ومن ايمان نفسه ورباطة جأشه بينا « ثائر القاهرة » يروح ويغدو في مقاهيها وملاهيها ومحو الهوفيا يستمطر ندى اكف (اصحاب السمو الخواجات لطف الله) ويستجدي راحات السفر كراين ويذهب من هذه الى تلك جهاز اقتصادية اجنبية ... بعد ان ارتكب جرم الجاسوسية للكولونل كوس !

هذا هو « ثائر القاهرة » الذي يطيل لسانه على الاستاذ نجيب الريس رغما نتشباب حماه وعنوان فخر دمشق وترجمان وحي الشباب في بلاد الشام

اين انتم ايها هؤلاء المتأكيد من نجيب الريس وامثال نجيب الريس ممن جعلوا انفسهم وقفا على خدمة هذه الامة بما اوتوا من قوة وعبقرية ومتانة خلق ؟

اما انتم فحسبكم إعجابكم وفخركم الى الحالمين بالعروش وحسبكم انكم تستغلون عطف بعض الاجانب والبعيدين من الوطنيين لتعبثوا بال القضية ، بل حسبكم ذلك المصير الشائن الذي كتبه الله لكم جزاء ما كسبت ايديكم

ولا ندري ما الذي ادخل صاحب مجلة الشرق الادنى بمثل هذه الشؤون وهو من عرقه الخافقان ونبذ جانبا . ما الذي ادخل هذا الذي يمدح بأجر ويذم بأجر في موضوع وطنيات ووطنيين وهو الساعي الى قرشين يسقطهما من عتبات سفارات القاهرة ومن الراغبين في الذم او المدح او ترويج الدعايات الشخصية . فيصبح مثل هذا الصحافي الشريد المطرود من القطم اولا ومن الكشاف ثانيا ومن لجنة عابدين ثالثا ان لا يتدخل في موضوعات واشخاص يقصر الى مواطىء اقدامهم مهما نهض بقامته الى الاعلى .

لقد طرده المقطم وطردته في كل مكان ثم طرده الشيخ تاجر الدعاية وكان له مثل الخادم المتطوع ثم طرده أجراء لطف الله لانهم عثروا معنا عليهم لاغراء من الاستقلاليين وعينا لهم على الاستقلاليين فكان جديرا بحق في (هذه المهنة الشنعاء)

فهل تزجره هذه الكلمة ام يعود والعود احمد

اعلانان

موضوع في المناقصة تحقيق المستنقع في اراضي سيدنا رويبل الوقفية بحساب المتر المكعب فمن له رغبة فليراجع دائرة الاوقاف في القدس او يافا للوقوف على الشروط المقررة

من حماقاتهم ...

ان اعمال عاملي لجنة شارع عابدين هي التي جلبت عليهم سخط الناس كافة

ومن ذلك ان حماقات دكتور لطف الله وكثرة كذبه حملت صديقه الوطني الشهير سليمان افندي يوسف عرام من اعيان المهاجرين في حيبال بولاية ميزوري باميركا الشمالية على نبذه كما نبذه كل عاقل ، وكان السيد عرام من اشد المحبين له

وكان دكتور لطف الله قد استكتب ذلك « العالم الاجتماعي » عدة رسائل الى امير دروز اللطفلاويين ومن الجملة الى عرام افندي فرد عليه ذلك الرد المعلوم . . .

وقد اتصل بنا ان المواطن [illegible] قداورد في حملة الورد وهو يرد على [illegible] ان الاعانات التي تدفعها نحن الدروز [illegible] ترسل الى جبل الدروز فطالبة دكتور لطف الله بقيض هذا المال لحسبه عن الثورة ويدفعه لصبيانه الذين فروا من الثورة [illegible] في غير محله .

فلما اطلع مهاوس لجنة شارع [illegible] الجلد الاولى اذا عوها في كل مكان [illegible] والافساد بين المواطنين وكل ذلك [illegible] الاعانات عن ثوار الجبل واعاظة الا[illegible]

أي اما ان يكون ذلك المجنون [illegible] واما لا الثورة ولا الثوار ولا هم يحزنون .

قذف بعساعيسو

قال مراسلنا من يافا :

قذف صاحب جريدة عساعيسو التي تصدر في يافا في حق الخوري داود [illegible] فاقام عليه الاب الدعوى في محكمة بداية يافا . وتيقن عساعيسو ان المحكمة ستحكم عليه بالحبس الشديد مع الغرامة الباهظة لكثرة سوابقه وكثرة شروره فوسط عيسو لدى الخوري الاندية الادبية في يافا وبعض الاعيان وكبار الطائفة الارثوذكسية ولكن الخوري رفض ذلك واخيراً ذهب عيسو الى الخوري واعتذر اليه واستعطفه قائلا . انت يا ابانا رجل الدين والدين يقول باركوا لاعنيكم وانت اولى من يعمل بذلك . لقد اخطأت ومنك العفو فلا تشمت بي المسلمين . . . .

فقال له الخوري : ما دخل المسلمين هنا انت قذفت في حتي فقاضيتك فهل تحب ان لا اعفو عنك الا بالطعن في المسلمين ؟ الاحسن لك يا بني ان تهذب قلمك وتقصر عن الناس لسانك .

هذا وقد وقف عيسو امام الحضور وقبل يد الخوري فعفي هذا عنه . ولما دعيا يوم الاربعاء الماضي ٢٧ يونيه الى المحكمة اعلن الخوري امامها ذلك العفو فقال رئيس المحكمة المستر كوبلند لقد احسنتما بهذا الصلح وإلا فان عاقبة الدعوى على المتهم تكون وخيمة

وظاهر من هذا الكلام ان الرئيس يقدر ان كثرة سوابق عيسو تخوله وضعه في السجن مدة طويلة

اعلان

تعرض الهيئة الفنية للمجلس الاسلامي الاعلى بالقدس مناقصة دق احجار و[illegible] الواجهة وصب بيتون وعمل خرسانة مسلحة حسب الماذج والتعليمات الموجودة في الادارة المذكورة ابتداء من يوم الاثنين ٢ تموز لغاية ١٧ منه

فمن اراد الاطلاع على الشروط فليراجع قسم الهندسة بارض عمارة الجبالية بشارع مامن الله كل يوم من الساعة ١٠ الى ١٢ صباحا خلال المدة المذكورة ما عدا ايام الجمعة

رئيس الهيئة الفنية للمجلس الاسلامي الاعلى

اعلان

قرر المجلس الاسلامي الاعلى تأجير الاراضي الوقفية في مزرعة سيدنا رويبل وسيدنا علي وسيدنا الفضل لمدة طويلة لتشجيرها برتقالا فمن له رغبة فليراجع دائرة الاوقاف في القدس او يافا للوقوف على الشروط المقررة

مطبعة الشورى بمصر